Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانتشار روائح الفاكهة الطيبة فى الأسواق ، وأن خريف العمر هو زمن التجربة الانسانية المتعددة الناضجة فاننا فى هذه الحالة لا نبحث عن دقة المعلومات ، بل قدرتها على اثارة العاطفة (١) . ومن الممكن استخدام اللغة المجازية لكن ليس بالضرورة ، اذا ما تم استخدام اللغة التى تخاطب الوجدان ، وتستثير العاطفة ، وتبعث على الاقناع .

ويمكن للقصة المتقنة : صناعة ، وأداء أن تكون مصدرا للمعرفة ، ومحققة للمتعة ، ومساعدة للتسلية ، وموجهة للأخلاق والسلوك ، ومفجرة لقدرة التخيل ، وحافزة على توقع الأحداث وتسلسلها ، ومنمية للثروة اللغوية ، فضلا عن التراكيب والأساليب المبتكرة (٢) .

ويعتقد بعض المتخصصين أن التشويق والدهشة من الصفات التى يجب أن تتوفر فى الكتاب ، لكى يكتب له النجاح . ومما لا شك فيه أن كثيرين من الكتاب اليوم يكتبون ونصب أعينهم اثارة الشوق أو الدهشة فى نفوس القراء ، ومما لا شك فيه أيضا أن هؤلاء الكتاب يصيبون نجاحا ملحوظ ، لكنه فى أغلب الأحيان نجاح مؤقت ، لأنه يعتمد على الجديد . والجديد يتغير ، ويزول مع الزمن (٣) .

وانطلاقا من أن طبائع النفس البشرية ، تحب أن تكون محل اهتمام الآخرين ، وتقديرهم ـ وينطبق هذا الكلام على الانتاج الأدبى ـ فإن الكاتب ، أو الأديب يسعى إلى الحصول على هذا التقدير من خلال تضمين كتاباته كل ما يراه مشوقا من وجهة نظره ، ما أمكنه ذلك « فجميع الأعمال الأدبية الكبرى تسير بنا فى هذا الاتجاه ، فنحن عندما نقرؤها ، تستغرق إنتباهنا ، فتصبح الحقيقة الوحيدة الكائنة ،

---

(١) محمد حسن عبد الله ، **قصص الأطفال . أصولها الفنية .. روادها** ، القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ ، ص ٤٠ .
(٢) المصدر السابق ، ص ٨ .
(٣) رشاد رشدى ، **ما هو الأدب** ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٦٠ ، ص ٤٦ .